

# كيفية الاستئناء والتّطهير من النجاسات | للشيخ أ.د. يوسف بن

## عبدالعزيز الشبل حفظه الله

يوسف الشبل

هذه الآية اشارة الى كيفية الاستئناء والتّطهير من النجاسات عند الوضوء روى ابن عباس رضي الله عنه انه قال نزلت هذه الآية في اهل قباء وهي قوله سبحانه وتعالى فيه رجال يحبون ان ينطهروا والله يحب المنطهرين - [00:00:00](#)

فسألهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا انا نتبع الحجارة الماء فدل هذا العمل على مشروعية الاستئناء بالماء بعد الاستجمار بالحجارة حيث تتم الطهارة والنقاء وحيث كانوا يجمعون بين الحجارة - [00:00:29](#)

وبين الماء وحديث عائشة ايضا يدل على ذلك وهو حديث رواه الترمذى وصححه انها قالت لبعض النساء مرنا ازوجكن عيد ان يتبعوا الحجارة الماء. فاني استحببهم وان رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:00:54](#)

كان يفعله وايضا في لفظ اخر قال يستطيب بالماء بعد الحجارة فان استجممر الانسان بالحجارة ولا شك ان الحجارة تجزى بلا شك ويحصل النقاء التام بالماء وحديث جابر رضي الله عنه مرفوعا انه قال اذا ذهب احدكم - [00:01:19](#)

اذا ذهب احدكم الى الغائط فليستطع بثلاثة احجار فانها تجزء عنه هذا الحديث يدل على ان الحجارة مطهرة ولها شروط كما ذكره الفقهاء واقل شيء ان تكون ثلاثة احجار ولا يقبل يجوز ان يطهر الانسان - [00:01:45](#)

بحجرين او حجر واحد لابد ان تكون ثلاثة احجار فالابد فاذا نظ نفسه بالحجارة تمت الطهارة فان زاد على ذلك فان زاد على ذلك بالماء فهو انقى واطهر ولذلك في هذه الآية - [00:02:09](#)

التي نزلت في اهل قباء دلت على انهم كانوا يتبعون الحجارة الماء فهذا اشد وهو المستحب في النقاء وفي التطهير فان الانسان يطهر نفسه بالحجارة او بالورق او بالمناديل او نحو ذلك ثم يتبع ذلك - [00:02:34](#)

بالماء فهذا جاز لكن لو فعل احدهما تنفعنا وتطهر بالحجارة او الورق او المناديل جاز ذلك لكن لابد ان يحسن النقاء وان تطهر بالماء دون الحجارة او المناديل جاز ذلك. وان جمع بين الامرین فهو - [00:02:53](#)

افضل واطهر - [00:03:17](#)